

## مقومات القوة الاقتصادية الامريكية

بقلم الاستاذ: الحسين الجامعي

مقدمة:

ان ما بلغته الولايات المتحدة الامريكية من قوة انتاجية ونفوذ عالمي يعود الى عدة مقومات ودعائم منها ما هو بشري ومنها ما هو طبيعي ومنها ما هو تنظيمي هيكلية. فكيف ساهمت هذه العوامل في بناء القوة الامريكية؟

### 1) دور العنصر البشري:

\* بلغ عدد سكان الوم ا حوالي 300 مليون نسمة ولهذا العدد الكبير عدة مزايا نذكر منها :

-- قدرته على خلق سوق استهلاكية شاسعة نتيجة ارتفاع الدخل الفردي السنوي الخام (اكثر من 50000 \$ للفرد) وهذا ما اعطى حيوية للنتاج .

-- خلق سوق عمل هامة خاصة مع تمتع السكان بمستوى علمي ومهني متميز وهو مازاد في المردود الاقتصادي .

-- غدت الهجرة الخارجية سوق العمل الامريكي بالكفاءات (هجرة الادمغة )

-- يتميز السكان بالحيوية والحركية وهو ما ساعد على تعمير واحياء المجال الامريكي (الهجرة الداخلية)

-- اهمية التحضر الذي بلغ 80% ونمو المدن ساهم في تنشيط الاقتصاد والاستهلاك وخاصة منطقة الميغالوبوليس.

### 2) مجال جغرافي شاسع وثري:

تبلغ مساحة الوم ا حوالي 9.4 مليون كم 2 وهذا المجال يتميز بما يلي:

-- \* امتداد السواحل على حوالي 20 الف كم وهو ما ينشط الصيد البحري والتجارة الخارجية والسياحة الشاطئية.

-- \* تنوع الوحدات التضاريسية مثل امتداد السهول الذي نشط القطاع الفلاحي والجبال الغنية بالموارد المنجمية ذات الكميات الضخمة (تنشيط الصناعة)

-- \* امتداد المجال ساهم في تنوع المناخات ووفرة الموارد المائية والغابية وتنوع المنتجات الفلاحية .

### 3) دور العوامل الهيكلية

تتمثل في ما يلي :

-- \* اتباع النظام الرأسمالي وهو نظام اقتصادي يقوم على الربح واثبت قدرته على تجاوز الازمات الدورية والظرفية.

\* اهمية دور الدولة فهي التي تنظم الاقتصاد وتحميه وتمول البحث العلمي وتفتح الاسواق وتلعب دور الحريف والمشغل للعديد من القطاعات.

\* اهمية المؤسسات الصغرى والمتوسطة في الانتاج والتشغيل وهي ترتبط بالمؤسسات الكبرى عبر عقود المناولة الساندة.

\* تراطبت قطاعات الاقتصاد الامريكي في اطار مركبات ضخمة مثل المركب الصناعي-العسكري والمركب الفلاحي - الصناعي الخدمي.

\* الحجم الهائل من الاستثمارات في الداخل والخارج اعطى قوة للاقتصاد الامريكي.

\* الاسبقية العلمية والتكنولوجيا للولايات المتحدة اعطاها تفوقا في مجال صناعات الجيل الثالث.

\* قدرة هائلة على التحكم في المجال عبر شبكة كثيفة من وسائل النقل والاتصال (طرقاات جسر مطارات هاتف اقمار صناعية انترنات ... الخ

